

نلتقي وايكم عبر هذه الرسالة التي نخطها بدمائنا التي تنزف بفعل العنف الجسماني الذي مارسه ضدنا. المناسبات الناشية في معتقل جنيد بتاريخ ١٦-١-١٩٨٥ وفعل الغاز الخانق والسام الذي تم استخدامه ضدنا في ذلك اليوم وبصوره وحشيه ولا انسانيه حيث نجم عن تلك الجريمة اصابة حوالي ٣٥ مناضلاً حالات بعضهم خطيرة ، وناظلاً على حيثيات الاعتداء الاثم والجبان الذي قامت به ادارة معتقل جنيد وفق خطه مسبقه اشرفت على اعدادها اوساط محده في مديرية السجون العامة وذلك للانتقام من اسرى جنيد ولنا حق توضيح لكم التالي :

١ - ابلغنا ادارة المعتقل عن نيتها احضار مجموعة من السجناء المتدينين وطلبت منا استيعابهم فوافقنا على ذلك
٢ - طرحنا على الادارة مجموعة من البدائل والتي لا تتعارض مع تصورهم ومن شأنها تلبية احتياجات المتدينين ولم تبد الادارة اعتراض على اقتراحنا .

٣ - يوم الاربعاء تحدثت الادارة عن نيتها ادخالهم في قسم ٤ ولما كان تقديرنا بأن ذلك لن يساهم في خلص لجوانب ايجابية لهم ابلغناهم بضرورة ادخالهم في اي قسم اخر واقترحت الادارة قسم ٥ فوافقنا على ذلك .

٤ - كان المفاجئة الحديث معنا بدون اي سبب والتوجه بقوة كبيرة من الشرطة المدججين برشاشات الغاز والعصي الى قسم ٤ والمباشرة باخراجهم من غرفهم بالضرب ورش الغاز السام وبصورة غير مالوفة في تاريخ السجون .

٥ - كانت ردة الفعل الطبيعية والتي تعرفها ادارة المعتقل هو الصراخ عليهم لوقف ضرب المناضلين ورشهم بالغاز وكان الرد نموري وهو رش كافة غرف المعتقل بالغاز السام والخانق وبدون تمييز حيث ان عشرات يعانون من مرض القلب ، وضيق التنفس هذا بالاضافة للمشلولين والمشوهين .

٦ - أصيب حوالي ٣٥ معتقل نتيجة للغاز وممارسة العنف الجسماني .

٧ - لم يتم تقديم اية رعاية طبية او فحوصات للذين اصيبوا حتى اليوم التالي والذين تم اخراجهم في اوضاع صعبة اصعبه اخذهم للزنازين حيث ضربهم وتركهم دون غطاء او فرشاة .

٨ - ان الذي فجر المشكلة هو الملازم اول نظيم اسبتيه الذي حاول وبصورة مكشوفة جر المعتقل لبحر من الدم لولا ادراكنا لذلك .

٩ - لم يكن هناك استخدام للعنف من جانبنا على الاطلاق وان الحديث عن اصابة ضابط هو غير صحيح على الاطلاق وهو محاولة لتبرير الجرائم التي تم ارتكابها .

١٠ - لم يتم تحطيم زجاج نوافذ او اي شيء من اغراض السجن وبالامكان التأكد من ذلك فنوافذ السجن من البلاستيك وليس من الزجاج .

١١ - لم نطلب من ادارة المعتقل الاقرار بسلطتنا داخل المعتقل وان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة وسخيف من جانب مديرية السجون العامة وهذا ما اكدناه لمدير السجن وهو لا ينكر ذلك .

١٢ - لم يكن هناك تمرد داخل المعتقل يستوجب القمع بالعنف الجسدي .

١٣ - كمية الغاز وحجم العنف الذي تم استخدامه يؤكد بأن المسألة مخطط لها سلفا والبحث كان عن عنوان لارتكاب الجريمة . ان الاوضاع مشحونه بالتوتر وعلى ضرر الاهمال الطبي الذي تواجهه غلقد قررنا مقاطعة عبادة المعتقل ابتداء من تاريخ ٢١-١-٨٥ ومطلبنا بشقين :

- ١ - توفير الرعاية الطبيه الضرورية لنا من علاج وفحوصات واطباءين واجراء عمليات للمحتاجين .. الخ.
- ب - مطالبة حكومة اسرائيل بالالتزام بميثاق جنيف ازاء المرضى النفسيين والمشوهين ومرضى القلب . وفي حالة عدم الاستجابة لمطالبنا هذه سنعلن اضراب جزئي عن الطعام ونعمل على ان تشارك به كافة المعتقلات . ونرى ان يكون يوم ١٨-٢-٨٥ يوم تضامن مع اسرى الثورة الفلسطينية بحيث تعقد فيه الندوات والمسيرات والمؤتمرات الصحفية تحت عنوان الاوضاع الصحية المتردية لاسرى الثورة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ . اما بخصوص الطالب فالاسبب حتى الان لم يتم تغيير وضعيته والساحة لم يتم البدء في بنائها والاهمال الطبي كما هو والاشغالات بين الانقسام تخضع لقوانين لا يمكن القبول بها ولاردحام تم حله جزئيا وما زال الازدحام قائم . واخيراً يا جماهيرنا المناضلة نتوجه لكم بتحياتنا المخلصة مجددينا العهد لمواصلة النضال في مقاومة الارهاب والعنصرية والاحتلال الصهيوني القمعي . وانها لثورة حتى النصر .

اسرى الثورة الفلسطينية في معتقل جنيد

الواخر كانون الثاني ١٩٨٥

